

العالم العربي: مشكل الماء وظاهرة الصحراء

مشكل الماء (مظاهر، عوامل، تبعات، تدابير)

مظاهر: مشكل مصادر المياه في العالم العربي من موردين هما:

- مورد أساسي: تقليدي يتكون من المياه المسطحة وهي السائدة، ولكن المياه الجوفية معدودة والكثيرة.

- مياه غير تقليدية: كمياتها محدودة تتكون من مياه الصرف الصحي، مياه الصرف الزراعي ومياه التحلية.

وتنوزع الموارد المائية في العالم العربي بشكل متباين، فيقول نصيب الفرد من الماء في الوطن العربي عن 1000 متر مكعب، أكثر من 1000 متر مكعب في العراق والسودان والمغرب، مقابل أقل من 164 متر مكعب في بلدان شبه الجزيرة العربية وليبيا.

عوامل: - غلبة المناخ الصحراوي وعدم انتظام الهضبات وتوالي سنوات الجفاف في النطاق المتوسطي.

- ضعف الشبكة الكهربائية وجمع المياه الباطنية.

- عدم كفاية وسائل تغذية المياه مثل السدود.

- التزايد السكاني السريع وتبخر المياه.

تبعات: بعد اقتصادي، الفداحة القطاع للأكثر استهلاك الماء، أما النتيجة الباقية فتتوزع بين الاستعدادات التكنولوجية والصناعية.

تعدد يمزج أي: يترادف عدد السكان فيقول نصيب الفرد من الماء وبالتالي فالعالم العربي يتجه نحو الخصاص المائي الكبير.

بعد سياسي/استراتيجي، الصراعات بين الدول حول المجاري المائية الرئيسية:

صراع بين إسرائيل والعرب: حول الأردن وهضبة الجولان.

صراع بين مصر والسودان: زحف النيل.

صراع بين العراق وتركيا وسوريا، مصري دجلة والفرات.

تدابير: اهتمام الدول العربية التي تتولى على أنهار رئيسية بتشييد السدود (مصر-العراق) السودان

عملية تحلية المياه للبحر (دول الخليج العربي)

1984، النهر الصناعي العظيم بلجيا (1984) الذي ينقل المياه الجوفية من الجنوب إلى الشمال

عبر أنابيب ضخمة

← مشكلة التصحر (مظالم - عوامل - تدابير)

- ١ مظالم: - الترمول: زحف الرمال إلى الواحات والمراعي الزراعية و المناطق السكنائية بفعل هبوب الرياح
 - نفوق المياه: جفاف العيون والآبار والآبار
 - الإقحاح أو التجفيف: تصطب و تفتتق التربة بفعل شدة الجفاف والحرارة
 - تملح التربة: ارتفاع نسبة ملوحة التربة.
 - تراجع خصوبة التربة: فقدان التربة المواد العضوية.
 - تدهور الغطاء النباتي.

← تمثل الأراضي المتصحرة بالعالم العربي (١٦,٤٨) و الأراضي المهددة للتصحّر (١٨,٦٨) و الأراضي الصالحة للزراعة (١١,٦٨)

← خطورة مشكلة التصحر: زحف الرمال: تراجع الأراضي الزراعية - تراجع الأيد الجزي الغذائية.

- تراجع مساحات المراعي: تراجع حجم الذئب - تدهور في اللحوم

- مشكلة الأمن الغذائي: التبعية للخارج (الاستيراد) - ارتفاع الأسعار والأعباء المالية.

٢ العوامل:

- عوامل طبيعية: - تآكلات مناخية
- تراجع كمية الجفاف
- الصحرة الرملية و الغابية
- عوامل بشرية: - اجتثاث الغطاء النباتي

- الرعي الجائر
- التحشيش اتجاه التعداد الطبيعي للحي
- استنزاف المياه الجوفية والسطحية
- تلوث التربة بالمبيدات والأسمدة.

٣ تدابير: - اقتصادية: - تكثيف الأنشطة الاقتصادية مع ضمان
 البنية التحتية في إطار التنمية المستدامة
 - فتح خطة وطنية لمعالجة التصحر

٤ تدابير: - تقنية: - عمليات التثبيت
 - تثبيت الرمال
 - الخزن حسب خطوط
 التسوية
 - الدورة الزراعية

٥ اجتماعية: - معالجة الفقر
 - تحسين مستوى معيشة سكان المناطق الجافة
 - التوعية

و كما وثقتها مصادقة الدولة العربية
 على الاتفاقية الدولية
 لمكافحة التصحر 1994